

حصاد أخبار الأربعاء - الطيران المروحي الروسي يكتف دورياته شرق الفرات، ووفد نظام الأسد ينسحب من اجتماع اللجنة المصغرة للمرة الثالثة -

(2019-11-27)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 27 نوفمبر 2019 م

المشاهدات : 3951



عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:

بيانات الثورة:

الوضع العسكري والميداني:

الوضع السياسي:

الوضع الإنساني:

آراء المفكرين والصحف:

فعاليات واحتجاجات:

[إضراب جماعي، وإغلاق للمحال التجارية .. ما الذي يحدث في اللاذقية؟](#)

شهدت مدينة اللاذقية إضراباً عاماً في المحال التجارية والأسواق بسبب الأزمة الاقتصادية الناجمة عن تدهور سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية.

وقالت صحيفة المدن، إن متاجر المدينة شهدت حركة إغلاقٍ بما يُشبه الإضراب الجماعي، جراء هجمة شرسه لدوريات التموين على متاجر المدينة، حيث تعرض أكثر من 200 متجر إلى مخالفات.

وكانت دوريات التموين لدى نظام الأسد قد نظمت مخالفات على العديد من المحال في المدينة لأسباب عديدة، منها عدم التسuir، وعدم مطابقة الجودة، وعدم وجود فاتورة للمنتجات، فضلاً عن اتهام التجار برفع الأسعار، وذلك في محاولة منها لضبط الأسعار التي ارتفعت بشكل هستيري مع هبوط سعر صرف الليرة.

وذكرت الصحفة الإلكترونية أن دوريات التموين المنتشرة بكثافة "أظهرت نية مسبقة بمخالفة التجار، والامتناع عن قبول الرشى بسهولة، وكأنها في مهمة كيدية من السلطات في وجه التجار" وأضافت: "كان رد فعل التجار بإغلاق متاجرهم بشكل كلي، كنوع من الاعتراض في وجه النظام، حيث نشر التجار فتىاناً في بداية كل سوق تجاري، وما أن تصل دورية تموين واحدة إلى السوق، حتى يقوم الفتىان بإخبار التجار، وبالتالي إغلاق المتاجر، لعم حالة إضراب في أسواق العوينة، والقوتلي، وشارع ميسلون".

كما أشارت "المدن" إلى أن "الانتشار الأمني الذي رافق الإضراب يُشير إلى صراع بين التجار والنظام" حيث يسعى "النظام بالعنف بحسب رأي أحد التجار، ثبيت الأسعار داخل السوق، من دون الالتفات إلى أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار".

بيانات الثورة:

الجيش الوطني ينفي استلام دبابات ألمانية:

نفت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة ما تناقلته وسائل الإعلام من تقارير حول احتمالية استلام الجيش الوطني السوري دبابات ألمانية الصنع من تركيا.

وأوضحت وزارة الدفاع في بيان صادر عنها اليوم الأربعاء أن جميع الأسلحة التي استخدمها الجيش الوطني في عملية "تبع السلام" هي نفس الأسلحة التي كان يمتلكها قبل العملية.

وأشار البيان إلى أن الأسلحة التي يمتلكها الجيش الوطني روسية الصنع كان قد اغتنمها من ميلشيات الأسد، "ولم يطرأ عليها أي تعديل نوعي، وليس فيها أي عربات أو دبابات ألمانية الصنع".

الوضع العسكري والميداني:

نظام الأسد يتبنى قصف حراقات النفط شمال حلب:

تبني نظام الأسد استهداف مجموعات لتكريير النفط (الحرّاقيات) في منطقتي الباب وجрабلس بريف حلب الشمالي الشرقي. وقالت وكالة سانا التابعة للنظام، نقاً عن مصدر ميداني، "تم تدمير مجموعات من صهاريج النفط ومراكيز تكريير النفط". وأوضحت الوكالة، بحسب المصدر، أن القصف جاء بعد "التحقق من قيام بعض التنظيمات الكردية في منطقة الجزيرة السورية بتهريب النفط السوري عبر صهاريج عن طريق جرابلس ومنطقة أربيل في شمال العراق إلى النظام التركي" بحسب زعمها.

كما أكد المصدر أنه "سيتم اتخاذ إجراءات صارمة بحق أي عملية تهريب للنفط المسروق من الأراضي السورية إلى خارج سوريا".

وفي وقت سابق من ليل يوم الاثنين الماضي استهدف طيران حربي مجهول مجموعات لتكريير النفط في قرية "ترجين" شمالي مدينة الباب ومنطقتي (الكوسا وتل شعير) جنوب جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وأفادت مصادر محلية مقاطعة بأن الطيران الحربي شن 9 غارات جوية على مناطق حراقات النفط في ريف حلب الشمالي، مرجحة أن يكون طيران التحالف الدولي بقيادة واشنطن هو من نفذ القصف. وأكدت مديرية الدفاع المدني انتشار ثلاثة جثث من المنطقة التي طالها القصف في "ترحين"، مشيرة إلى أن فرقها سارعت إلى إخماد الحرائق التي اندلعت في حراقات النفط عقب القصف.

من جهة أخرى، قالت وكالة سبوتنيك الروسية، إن طائرات إف 16 أمريكية استهدفت بثمانى غارات جوية مواقع فصائل موالية لتركيا بمحيط مدينة الباب شمال شرق حلب.

وذكرت الوكالة نقلًا عن مصادر محلية، أن القصف استهدف موقع تلك الفصائل في قرى العامرية والراغي والبرج وأن بعض هذه المواقع تستخدم لتكثير النفط.

في حين لم يعلن التحالف الدولي مسؤوليته عن العملية، إلا أن الصحفي جارد زوبا من موقع "ديفننس بوست" الأمريكي، نقل أمس الثلاثاء، عن متحدث باسم القيادة المركزية للتحالف الدولي، قوله ضلوع قوات التحالف بقصف "حراقات النفط" بريف حلب.

[الطيران المروحي الروسي يوسع دورياته في الأجواء السورية:](#)

وسرعت روسيا مناطق طيران سلاحها الجوي فوق الأراضي السورية بإقامة دوريات جوية في مناطق شمال شرقي سوريا، بالتزامن مع دورياتها المشتركة مع تركيا على الحدود السورية - التركية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (تاس) اليوم، الأربعاء 27 من تشرين الثاني، أن طوافم طائرات المروحية أخبروا الصحفيين أنهم ليسوا مكلفين فقط بدعم وحدات الشرطة العسكرية قرب الحدود التركية، ولكنهم مكلفون أيضًا بضمان الأمن في نقاط توزيع المساعدات الإنسانية في حلب والحسكة.

وتطير الطائرات الروسية في شمالي سوريا، بشكل أساسى، بحسب "تاس"، ولكنها تقوم بدوريات جوية في مناطق مختلفة وعلى ارتفاعات منخفضة للغاية.

وقال أليكسى تريفيلوف، وهو قائد إحدى الطائرات المروحية، إن الطيران الروسي جاهز للمهام القتالية في أي وقت، وهناك اهتمام كبير في تحديد التجمعات الكبيرة من الأفراد، بينما يتعين على الطيارين الطيران على ارتفاع 30 أو 50 متراً فوق الأرض في بعض المناطق لأسباب أمنية.

وبحسب ما نقلته الوكالة، فإنه في كل يوم تطير مروحيتان أو ثلاث فوق هذه الأراضي بسرعة 200 كيلومتر بالساعة على ارتفاع منخفض، وتستغرق هذه الدوريات ما يقارب الساعتين.

وتحلق فوق مناطق بالقرب من نهر الفرات حيث توجد المحطات الرئيسية لتوليد الكهرباء، في الطبقة في محافظة الرقة وتشرين في محافظة حلب.

[الوضع السياسي:](#)

[وقد النظام ينسحب من اجتماع اللجنة المصغرة للمرة الثالثة:](#)
انسحب وقد النظام السوري من اجتماعات اللجنة المصغرة المنبثقة عن "اللجنة الدستورية"، بعد رفض مناقشة مقترن

وأفاد موفد عنب بلدي إلى جنيف اليوم، الأربعاء 27 من تشرين، أن وفد النظام أصر على مناقشة أجندته الخاصة تحت مسمى "الركائز الوطنية" في اجتماعات اللجنة المصغرة ولكن المعارضة رفضت ذلك.

وبحسب الموفد فإن وفد المعارضة رفض مناقشة الأجندـة هذه، عازياً ذلك إلى أنه يأخذ من وقت اللجنة ست أو سبع جولات إضافية.

وأتهم وفد النظام المعارضة بـعدم الجدية وـ"الارتـهان" لأوامر جهـات خارجـية، ووفقـ ما نقلـت وكـالة الأنـباء السـورية الرـسمـية (سانـا) عن مصدرـ من وـفد النـظام، أنـ الـوفـد "حاـول أنـ يـبـدـي مـروـنة" واقتـرـح دخـول القـاعة وـطـرح جـدول الأـعـمال ولكنـ وـفـد المـعـارـضـة لمـ يـعـطـ إـجـابـة وـ"هـذا يـؤـكـد عدمـ جـديـة".

وقدمـت المـعـارـضـة السـوريـة مـقـترـحاً ثـالـثـاً، مـسـاءً أـمـسـ الثـلـاثـاء، لـجـدول أـعـمال اللـجـنة، التيـ بـحـثـها المـبعـوثـ الأمـميـ الخـاصـ إلىـ سـورـياـ، غـيرـ بـيـدرـسـونـ، معـ الرـئـيـسـينـ المـشـترـكـينـ لـلـجـنةـ، بـحـسبـ المـوـفـدـ.

الوضع الإنساني:

"الشبكة السورية لحقوق الإنسان" توقع اتفاقية مع "نيويورك تايمز" لتوثيق الانتهاكات الروسية:

وـقـعـتـ "الـشـبـكـةـ السـورـيـةـ لـحـقـوقـ الإـنـسـانـ" اـتفـاقـيـةـ معـ صـحـيفـةـ "نيـويـورـكـ تـاـيـمـزـ" الـأـمـريـكـيـةـ، لـلـمـشـارـكـةـ فـيـ تـحـقـيقـاتـ حولـ قـصـفـ الـقـوـاتـ الـرـوـسـيـةـ مـرـاكـزـ مـدنـيـةـ فـيـ سـورـياـ.

وـتنـصـ الـاـتـفـاقـيـةـ عـلـىـ إـمـادـ الشـبـكـةـ، صـحـيفـةـ "نيـويـورـكـ تـاـيـمـزـ"، بـبـيـانـاتـ وـمـعـلـومـاتـ وـثـقـتهاـ حولـ الـاـنـتـهـاـكـاتـ الـرـوـسـيـةـ فـيـ سـورـياـ، بـحـسـبـ بـيـانـ صـحـفيـ نـشـرـتـهـ الشـبـكـةـ عـلـىـ مـوـقـعـهاـ الرـسـمـيـ الـيـوـمـ، الـأـرـبـاعـاءـ 27ـ مـنـ تـشـرـيـنـ الثـانـيـ.

وـتـعـدـ الصـحـيفـةـ تـحـقـيقـاتـ حولـ هـجـمـاتـ الـقـوـاتـ الـرـوـسـيـةـ عـلـىـ الـمـدـنـيـنـ الـتـيـ تـشـكـلـ "ـجـرـائـمـ حـربـ"ـ، وـذـلـكـ منـ خـالـلـ قـيـامـهـاـ بـقـصـفـ عـشـوـائـيـ وـمـتـعـمـدـ فـيـ بـعـضـ الـأـحـيـانـ، مـبـنـيـ عـلـىـ إـحـدـاثـيـاتـ وـمـعـلـومـاتـ اـسـتـخـبـارـاتـيـةـ، عـلـىـ مـرـاكـزـ الـمـدـنـيـنـ، تـسـبـبـ بـسـقـوطـ الـعـدـيدـ مـنـ الـضـحـاـيـاـ الـمـدـنـيـنـ.

وـتـهـدـيـ الـاـتـفـاقـيـةـ إـلـىـ إـثـبـاتـ تـورـطـ الـقـوـاتـ الـرـوـسـيـةـ فـيـ عـدـ كـبـيرـ الـاـنـتـهـاـكـاتـ الـتـيـ تـعـتـبـرـ "ـجـرـائـمـ حـربـ"ـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ منـعـ الـحـكـومـةـ الـرـوـسـيـةـ مـنـ التـهـرـبـ مـنـ مـسـؤـولـيـتـهاـ فـيـ عـمـلـيـاتـ قـتـلـ وـقـصـفـ الـمـدـنـيـنـ، بـإـلـفـائـهاـ عـلـىـ عـاتـقـ الـنـظـامـ السـورـيـ.

وـكـانـتـ "الـشـبـكـةـ السـورـيـةـ لـحـقـوقـ الإـنـسـانـ"ـ قدـ وـثـقـتـ فـيـ أـحـدـ تـقـرـيرـ لهاـ، نـهاـيـةـ أـيـلـولـ الـماـضـيـ، مـقـتـلـ سـتـةـ آـلـافـ وـ686ـ مـدـنـيـاـ سـورـيـاـ عـلـىـ يـدـ الـقـوـاتـ الـرـوـسـيـةـ مـنـذـ التـدـخـلـ الـعـسـكـرـيـ الـرـوـسـيـ فـيـ سـورـياـ نـهاـيـةـ أـيـلـولـ عـامـ 2015ـ.

آراء المفكرين والصحف:

ما هي رسائل روسيا من قصف منطقة درع الفرات؟

مركز جسور للدراسات

أشارت معلومات متطابقة إلى أن سلاح الجو الروسي هو المسؤول عن استهداف الحـرـاقـاتـ فيـ رـيفـ حـلـبـ الشـمـالـيـ الـاثـنـيـنـ

25ـ تـشـرـيـنـ الثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبرـ 2019ـ

وهذه هي المرة الأولى التي تتصف بها روسيا مناطق العمليات العسكرية التركية أي درع الفرات وغصن الزيتون منذ بدء إنشائها عام 2017، ويحمل هذا الخرق عدداً من الرسائل أبرزها:

1-أنَّ روسيا تخوف من وجود تفاهم أولي بين تركيا وأمريكا يقضي بحرمان النظام السوري من النفط مقابل حصول المعارضة السورية فقط على مشتقاته. ومن شأن التوصل لاتفاق أوسع أن يؤثر على مستقبل النظام والمكاسب العسكرية والسياسية التي حققها، لا سيما وأنَّ الرئيس رجب طيب أردوغان قد لوح بوجود عروض على بلاده حول مستقبل النفط في سوريا.

2-إنَّ القصف الروسي يعني إماً أن يستفيد الجميع من النفط أو لن يستفيد أحد حتى لو اضطر ذلك إلى تجاوز خطوط تعتبرها تركيا حمراء.

3-إنَّ المناطق التي تعددَها تركيا والمعارضة آمنة، يُمكن أن تكون في أيَّة لحظة غير آمنة وتصبح ضمن نطاق عمليات روسيا.

4-إنَّ مساعدة وسائل الإعلام الروسية الرسمية لاتهام الولايات المتحدة بالوقوف وراء القصف، هو بمثابة تحويلها لمسؤولية ما قد يجري من تصعيد في المنطقة.

المصادر: